

مَلِكُ الحُبِّ

رشفْتُ من العينين فنجان قهوتي
وقد صاغ قلبي في هواك مغانيا

شربت من الأنفاس تبغ سعادتي
فأُنشئ وريدي في الهوى وفؤاديا

هواك حبيبي خمرتي مذ نهبتها
سبيت من الإسعاد روجي وحاليا

غرقت بسكر الحب أملت نشوتي
فبت بمزج الكأس أقضي لياليا

وحبك شمس إن تشق غيومنا
فيمسي ربيع الحب حضنك دافيا

وقد صار بعد الهم والغم والأسى
ملاذي وسعدي وابتهاجي وداريا

تسرح شعري باليمين وغرتي
يضع بها عطر السعادة هانيا

فأنت الذي ماهيت عفريت جنة
وأشعلت جمري في الغرام وداريا

سرت اهتمامي بالحياة وخافقي
عليه لقد أمسيت في الحب واليا

جنيت ثمار الخد من كرمة الهوى
نهبت رضاب الشجر كالماء صافيا

وصنت عهد الوصل في مذهب الوفا
وماكنت إلا مخلص الوعد وافيا

ستبقى غرامي ما النجوم تألقت
حبيباً به أحياً عزيزاً وغاليا
